تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية الباحث: احمد عبد الحمزة جابر ا.م .د محمد كاظم منتوب ا .م .د حسين وحيد عزيز جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Aproposed visualization to include dimensions sustainable development in Geography book for the middle school Researcher: Ahmed Abdel Hamza Jaber Muhammad Kazem Mentoub Hussein Waheed Aziz Babylon University / College of Basic Education asdfsdz0169@gmail.com

Abstract

Sustainable development is a key focus for the future of mankind and intensity and spread in recent years and sustainable development is linked to human beings the basic substrate for development and launch of its rates and directive sustainable development is the optimal investment of human and natural resources to achieve the process of balance is to tunate the natural resources available to insurance use and not exceeded to the generations of the farced to take advantage of then a batter life the basic needs of any community

The study aimed to prepare a proposed scenario to include the dimensions of sustainable development in the geography books for the preparatory stage in the Republic of Iraq and the possibility of applying the content of the proposed vision. The concepts and issues of sustainable development distributed among the middle school grades (fourth, fifth, sixth) and after verifying its validity and stability, content for the proposed scenario was developed and applied to a sample of teachers and supervisors specialized in Babil Governorate. The results of the research reached the possibility of applying the content of the proposed scenario.

Keywords: proposal, dimensions of sustainable development, geography books, middle school

الملخص:

تعد التنمية المستدامة محور اساسي لمستقبل البشرية ومفهوم اخذ بالاتساع والانتشار في السنوات الاخيرة وترتبط التنمية المستدامة بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الاساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها وتوجيهها لصالحة والتنمية المستدامة هي الاستثمار الامثل للموارد البشرية والطبيعية بما يحقق عملية التوازن البيئي للمحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة لتامين استخدامها وعدم نفادها لتتمكن الاجيال اللاحقة من الاستفادة منها لتحقيق حياة افضل بما يؤمن الحاجات الاساسية لأي مجتمع سكاني

هدفت الدراسة الى اعداد تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية في الجمهورية العراقية وامكانية تطبيق محتوى التصور المقترح وبعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة وتحقيقا لأهداف الدراسة قد استخدم الباحث المنهج الوصفي البنائي عند عملية وضع التصور المقترح ولتحقيق

هدف البحث تم اعداد قائمة بالمفاهيم وقضايا التنمية المستدامة موزعة على صفوف المرحلة الاعدادية (الرابع, الخامس, السادس) وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم وضع محتوى للتصور المقترح وتم تطبيقه على عينة من المدرسين والمشرفين الاختصاص في محافظة بابل وتوصلت نتائج البحث الى امكانية تطبيق محتوى التصور المقترح

الكلمات المفتاحية: مقترح ، ابعاد التنمية المستدامة ، كتب الجغرافيا ، المرحلة الاعدادية

مشكلة البحث

يشهد عالمنا اليوم عصر التقدم المعرفي والمعلوماتي حيث التطور الكبير والانفجار العلمي الهائل وهو عصر السرعة والحاجة الملحة لفهم العالم التكنلوجي والتنافس الحاد بين الامم وكثرت المشكلات وتنوعها وتعقدها التي اخفت الاساليب التقليدية في حل الكثير منها فالشعوب لا تقاس بمدى امتلاكها للثروات الطبيعية فقط وانما تقاس بعدد الموهوبين والمبدعين في مختلف المجلات (عبد النور ,2005)

وكما برزت في بداية هذا القرن تطورات سريعة ومتتابعة في العديد من القطاعات الحيوية اثرت في اغلب جوانب الحياة حتى اصبحت عصبها الرئيسي مما حمل التربية عبأ من المسئولية العظمى في اعداد الفرد الناجح والقادر على مواجهة تحديات العصر والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في المجتمع كالتلوث والنمو السكاني والاستهلاك المفرط للموارد والتغير المناخي ومثل هذه القضايا تستدعي لتظافر الجهود وتكاتف كافة الانظمة في السعي لحلها وبناء مستقبل افضل ولتحقيق ذلك يفترض بناء مجتمعات سليمة وبشكل شامل كأساس للحياة الكريمة لكافة افراد المجتمع ومن ذلك اعتمد زعماء العالم خطة التنمية المستدامة (2030) التي تضمنت مجموعة من الاهداف كان التعليم الجيد احدها (تقرير الامم المتحدة , 2017)

وقد اهتمت العديد من الدراسات الى بالتنمية المستدامة ودورها في ميدان التربية ومنها دراسة السامرائي 2011 ودراسة الحوت 2004 (التعليم والتنمية المستدامة) وإن اكثر ما تحتاج اليه التنمية المستدامة هو التأثير في طريقة تفكير المتعلمين وخلق جيل واع مبدع مهتم وقادر في نفس الوقت على حل المشكلات وممتلكا للحس الوطني العالي من هنا جاء التركيز على تنمية قدرات الموارد البشرية وإيلاء قطاع التعليم اهتماما خاصا في نشر الوعي البيئي وتطوير القدرات العلمية والبحثية واكساب الفرد القدرة على التعامل مع التقنيات التكنلوجية الحديثة بشكل الذي يؤدي الى تطوير الذات وبالتالي تطوير القدرات البشرية في التعامل مع ما يستجد من مشكلات (عمار , 1998 :35)

وانطلاقا من ان تنمية القدرات التعليمية للطلبة هي احدى اهم الاهداف التربوية التي تسعى اليها المجتمعات الانسانية من اجل تحقيق التنمية المستدامة لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافيا وبرزت مشكلة البحث الحالى

1- مــا التصــور المقتـرح لتضــمين ابعـاد التنميــة المسـتدامة فــي محتــوى كتــب الجغرافيــة للمرحلــة الاعدادية في جمهورية العراق ؟

2- ما مدى مناسب التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

3- ما مدى امكانية تطبيق التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربوبين

اهمية البحث

ليس جديدا القول ان التربية لازمة من لوازم الحياة الانسانية لا يمكن للفرد ان يؤدي دورة في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية التي تطورت في اساليبها واتجاهاتها تبعا لتطور الحياة وقيادتها من دون التربية التي تطورت في اساليبها واتجاهاتها تبعا لتطور الحياة وتعقيداتها فبعد ان كانت الاسرة وحدها قادرة على تربية الابناء واعدادهم لمتطلبات الحياة عندما كانت الحياة بسيطة اما اليوم فلا يمكن ذلك دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة التي تخصصت بالتربية على وفق برامج تربوية لا تعرف الركود والثبات بل تتطور وتتغير تبعا للتطور والتغير السريع الذي تشهده الحياة في مجالاتها (عطية, 2008 :21)

وتعد التربية ضرورة انسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع معا واصبحت تستثمر كوسيلة من وسائل تحقيق اهداف المجتمع ولعل ابرز اهداف التربية هو تغير السلوك الا ان هذا التغير ينطوي على هدف اسمى الا وهو بناء شخصية الانسان (الحمداني ,2010)

ان التربية بمفهومها الحديث عملية تنموية تستثمر في تنمية القوى البشرية وبذلك فهي لم تعد مجرد خدمة تقدم لمن يحتاجها انما اصبحت استثمارا بشريا ولها دور كبير في تكوين المجتمعات الانسانية وبناءها , فالتربية الحديثة لا تستطيع تحقيق اهدافها الا من خلال التعليم بوصفة الميدان القادر على ايجاد الشخصية الانسانية المتعلمة وتزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التي تساعدهم على النجاح في حياتهم العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق منهجية تستند الى التفكير العلمي السليم (عطية ,2010 :237)

تتمثل اهمية الدراسة في النقاط التالية

1- تقدم الدراسة تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافية المقرر للمرحلة الاعدادية

2 – قد تفيد مخططي ومطوري المناهج الدراسية بوجه عام ومناهج الجغرافية بوجه خاص وذلك بانها تقدم قائمة بمبادئ التنمية المستدامة

3- قد تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين في توجيه انظار مدرسيهم في استخدام مبادئ التنمية عند تدريسهم لمادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية

4- قد تفتح هذه الدراسة افاق للباحثين في اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال

حدود الدراسة

اقتصرت حدود البحث على كتب الجغرافية المقررة على طلبة المرحلة الاعدادية للفرع الادبي للعام الدراسي 2020-2020

أهداف البحث

1- تحديد ابعاد التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية.

2- بناء تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية

مصطلحات الدراسة

1. التصور المقترح :يعرفه الباحث اجرائيا بانه مجموعة من الدروس تتضمن معلومات ومفاهيم وموضوعات وقضايا ابعاد التنمية المستدامة ذات الصلة بالجغرافيا وتتناسب مع واقع وظروف البيئية العراقية ويدرس لطلبة المرحلة الاعدادية في الصفوف الثلاثة بحيث يتم اضافتا ضمن محتوى كتب الجغرافيا دون الاخلال بالمحتوى العام

2- التنمية المستدامة: هي التنمية المتجددة التي تسعى الى استغلال الموارد الطبيعية استغلال رشيدا مع زيادة جدواها والتقليل من عوامل هدرها وتعمل على تحقق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي والتكنلوجي والسياسي والامني بصورة مستمرة كي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بنصيب الاجيال القادمة

كما تعرف : هي التنمية التي تابي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ,1989 :83)

الفصل الثانى

الاطار النظري

يتناول هذا الفصل عرضا تفصيليا للعناصر الاساسية المكونة للدراسة والتي تتمثل في محورين هما:

المحور الاول: وبتناول التنمية المستدامة

المحور الثاني: ويتناول علم الجغرافيا واهمية

المحور الاول :التنمية المستدامة

لقد برز مفهوم التنمية المستدامة بروزا واضحا لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام (1987) تحت عنوان مستقبلنا المشترك وتضمن عدة تعاريف رغم الجدل الكبير الدائر حول مفهومها

ظهر مصطلح التنمية المستدامة بعد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو جانيرو بالبرازيل في شهر يونيو من العام (1992 م) والذي حضي بدعاية كبيرة في ذلك الوقت واطلق علية قمة الارض وشاركت فيه كل دول العالم تقريبا على مستوى الرؤساء وكبار القادة

وباتت التنمية المستدامة اليوم تستحوذ على اهتمام متزايد من الدول والمنظمات الاقتصادية الدولية والاقليمية ومراكز الدراسات وجماعات البحث لدورها الفعال في تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية البيئة والنمو المستدام الذي يحفظ حقوق الاجيال كافة ان مفهوم التنمية المستدامة نال اهتمام العديد من المختصين والسياسيين ومتخذي القرار والمهتمين بقضايا البيئة منذ العقود الثلاثة الاخيرة من الالفية الماضية بل واصبح مفهوم التنمية المستدامة يهيمن على معظم التخصصات العلمية وغير العلمية وتتبناه هيئات شعبية ورسمية وتطالب تطبيقها فقد انتظمت العالم عشرات المؤتمرات والندوات وقمم على مستوى رؤساء دول العالم هذا بالإضافة الى تبني كبرى المؤسسات المالية مثل صندوق النقد الدولي واليونسكو وغيرها لمبادرات تناولت قضايا التنمية المستدامة كما تضمنت بعض وكالات ومنظمات مؤسسات التصنيف الاكاديمي الدولي على العديد من المبادئ التي تتعلق بأبعاد ومؤشرات ومعاير التنمية المستدامة هي المخرج الغائب والذي يقضي تماما على العديد من المشاكل والتحديات التي تواجه البشرية مثل قضايا التخلف والفقر والعدالة يقضي تماما على العديد من المشاكل الاجتماعية والبيئية الاخرى (الكافي , 2016)

التنمية المستدامة في المنظور الاسلامي

لا يمكن النظر للإسلام على انه دين فقط بل هو منهج وطريقة حياة ورؤية عالمية تهدف للوصول لمجتمع عادل ومنصف وحضارة انسانية فانه يوفر افاق جديدة لاكتشاف وتوضيح الاسباب للازمات التي تواجه المجتمعات فالإسلام سبق كل فكر متقدم في عرض معالجة قضايا البيئة والتنمية المستدامة

والمنظور الاسلامي للتنمية المستدامة يسعى الى تعزيز كرامة الانسان وتحقيق عمارة الارض بالعمل الصالح الذي يعتبر اساس التنمية المستدامة ويسعى ايضا الى ترسيخ التكافل الاجتماعي من خلال اطعام المساكين ورعاية الايتام والبحث عن اعمار الارض واصلاحها وتنميتها من دون الافساد او التبذير ويؤكد على العلاقة بين الارض والانسان في النشأة والتنمية , وضرورة مؤازرة الجهود الاقليمية والدولية التي تعمل على رفع مستوى حياة الفرد من خلال التنمية المستدامة لجوانب الحياة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية كي يعيش الفرد حياة كريمة تزدهر في بيئة صالحة لتلك الحياة (الاعلان الاسلامي للتنمية المستدامة , 2002 :2)

ان النظرة الاسلامية الشاملة للتنمية المستدامة توجب ان لا تتم هذه التنمية بمعزل عن الضوابط الدنية والاخلاقية لان هذه الضوابط هي التي تحول دون اي تجاوزات تفقد التنمية المستدامة مبررات استمرارها وقد حدثنا القران الكريم عن الامم سابقة اخذت بحظ التقدم المادي ولكنها لم تحفظ النعمة بالشكر ولم تواكب قوتها المادية طاعة الله واقامة منهجه في الارض مما كان سببا في هلاكها ولم تغن عنها قوتها ورخائها المادي من الله شيئا يقول الله تعالى { الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين } (سورة الانعام , اية 6) فالذين عصوا الله ولم يسيروا على نهجه ولم يراعوا البعد الروحي في التنمية فاهلكهم الله رغم ما كانوا يتمتعون به من التنمية (شبع م100 م : 9)

اهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة من خلال الياتها الى تحقيق مجموعة من الاهداف كما ذكرها (غنيم وابو زنط ,2010) التي يمكن تخليصها فيما يلي:

1- تحقق التنمية حياة افضل للسكان:

تحاول النتمية المستدامة من خلال عمليات التخطيط و التنفيذ السياسات النتموية لتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وروحيا عن طريق التركيز على الجوانب النوعية وليس الكمية وبشكل عادل ومقبول وديمقراطي

2- احترام البيئة الطبيعية

التنمية المستدامة تركز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على انها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وانسجام

3- تعزيز وعى السكان بالمشكلات البيئة القائمة

تهدف التنمية المستدامة الى تنمية احساس السكان بالمسئولية تجاهها وحثهم على المشاركة الفاعلة في ايجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في اعداد وتنفيذ ومتابعة وتقيم برامج ومشاربع التنمية المستدامة

4- تحقيق استثمار واستخدام عقلاني للموارد

تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على انها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها او تميزها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني

5- ربط التكنلوجيا الحديثة بأهداف المجتمع

تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنلوجيا الحديثة بما يخدم اهداف المجتمع من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق اهدافه المنشودة دون ان ينجم عن ذلك مخاطر واثار بيئية سالبة او على الاقل ان تكون هذه المخاطر والاثار مسيطرا عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها

6- احداث تغير مستمر ومناسب في حاجات واوليات المجتمع

دمج مفاهيم التنمية المستدامة مع مناهج الدراسة

يمكن دمج مفاهيم تدعم فكرة الاستدامة مع المناهج الدراسية, إذ يستطيع المعلمون على مستوى الفصل الدراسي او الحصة الدراسية الدمج بين مفاهيم الاستدامة وبين الموضوعات الدراسية, لكي يبنى لدى المتعلمين مجموعة من المفاهيم والمعلومات والافكار حول الاستدامة, وبالوقت نفسه يصبح تعليم مفاهيم التنمية المستدامة وتبنيها امرأ جوهرياً في صلب العملية التعليمية. (اليونسكو, 2012: 8).

فمن الطبيعي أنْ تواكب المناهج الدراسية التغيرات العلمية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية الحاصلة في المجتمع على مستوى المحلي والعالمي, وقد تم تسمية ما يتم دمجه من معارف وقيم ومهارات مع المناهج الدراسية بالتجديدات التربوية والتي تشمل تحقيق الرفاه والسعادة للمجتمع وحقوق الإنسان والتوزيع العادل للثروات والاستعمال الأمثل للموارد وحماية البيئة من التلوث والهدر وضمان حقوق الأجيال القادمة (زاير ,2015 : 161) علاقة التعليم بالتنمية المستدامة

ان من ابرز مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي هو ضعف الامكانيات المادية وانخفاض مستوى الامكانيات البشرية الضرورية لأحداث التنمية ويعد الاستثمار في التعليم المطلب الاساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان الاهتمام بتكوين القدرات البشرية عن طريق التعليم والتدريب بهدف اكساب المهارات والقدرات اللازمة للمشاركة في العملية التنموية والتي من خلالها يستمد النمو الاقتصادي مادته ويخفض مستوى الفقر اذ يمكن تحقيق النمو الاقتصادي وتخفيف حدة الفقر من خلال التنمية والتي لا يمكن تحقيقها الا من خلال الاهتمام بالتدريب والتعليم بكافة مراحلة فالشخصية المتعلمة لابد ان تكون منتجة وتساهم في عملية التنمية كما ان التعليم يتأثر بسياسات التنمية وبأولويات الاستثمار في مجال التنمية البشرية يعد التعليم عاملا اساسيا لبناء مجتمعات ومنتجة ومساهمة وقابلة للتكيف وخالية من القفر وتحارب التخلف بكل انواعه ويعد شكل التعليم محورا رئيسيا لكافة خطط التنمية المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (نقي,2007 : 7)

العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة:

منذ اقرار استعمال مصطلح التنمية المستدامة في الاجتماع العام لمنظمة الأمم المتحدة عام (1987), ظهر المفهوم التربوي لدعم التنمية المستدامة جنباً إلى جنب مع الإقرار, وبين عامي (1987–1992) ازداد نضوج مصطلح التنمية المستدامة بتزايد نقاش الجمعيات المختصة وظهر التفكير بمفهوم التنمية المستدامة في الفصل السادس والثلاثين من الأجندة (21), "تعزيز التربية والوعى العام والتدريب" وأن اظهار مفهوم التنمية المستدامة

إلى النور كانوا من خارج المجتمعات التربوية, وبتزايد النقاشات حول مفهوم التنمية المستدامة ظهر جلياً أنّ مفتاح ذلك هي التربية, لذا تبنت دعم مشروع "التربية من أجل التنمية المستدامة" مجموعة منظمات عالمية وكأن من ابرزها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمات الولايات المتحدة الأمريكية, وقد اظهرت البحوث أنّ التربية هي الأساس ومفتاح في تطور الأمم وتحقيق أهداف الاستدامة واغراضها, وكذلك اظهرت البحوث إمكانية التربية من تحسين الإنتاج الزراعي وتعزيز مكانة المرأة وتقليل معدلات النمو السكاني وتعزيز المحافظة على البيئة من خلال نشر الوعي بمفهوم التنمية المستويات والمراحل كافة من رياض الاطفال موضوعات المنهاج المدرسي أو اعادة توجيه المناهج الدراسية في المستويات والمراحل كافة من رياض الاطفال ويتمثل دور التربية بالركيزة الأساسية لعمليات التنمية الشاملة في مختلف اهتمامات المجتمع، نتطلق التربية هدف تتموي تسعى إلى تحقيقه أبتداً من تطوير وتنمية الشخصية المتكاملة لدى أفراد وتمكينهم من بناء حياتهم والارتقاء بمجتمعهم للوصول إلى حياة أفضل، أنّ تظافر جهود المؤسسات المختلفة يعزز دور التربية في تنمية اجتماعية وبيئية واقتصادية ويضمن استمراريتها يعد مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة مفهوم ديناميكي، يضم توعية وتعليم وتدريب المجتمع من أجل فهم الروابط بين قضايا التنمية المستدامة، كاحترام الطبيعة وقوانين حمايتها التي وتغيم وتدريب المجتمع من أجل فهم الروابط بين قضايا التنمية المستدامة، كاحترام الطبيعة وقوانين حمايتها التي وتفرن احتياجات الجيل الحالى والأجيال القادمة

يتمثل دور التربية بالركيزة الأساسية لعمليات التنمية الشاملة في مختلف اهتمامات المجتمع، تنطلق التربية هدف تتموي تسعى إلى تحقيقه أبتدأ من تطوير وتنمية الشخصية المتكاملة لدى أفراد وتمكينهم من بناء حياتهم والارتقاء بمجتمعهم للوصول إلى حياة أفضل، أنّ تظافر جهود المؤسسات المختلفة يعزز دور التربية في تتمية اجتماعية وبيئية واقتصادية ويضمن استمراريتها (العنزي ,2018 : 27)

ثانيا الجغرافيا للمرحلة الاعدادية

نبذه عن علم الجغرافيا

تعد الجغرافية همزة الوصل بين الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة القائمة بينهما حيث تعد الجغرافية احدى العلوم الاجتماعية التي تربط بين الانسان والبيئة منذ اقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر بالإضافة الى ذلك تعتبر من العلوم التكاملية التي تربط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية حيث ان علم الجغرافية ذو طبيعة ونظرة شمولية ينفرد بها الجغرافي في دراسة الجغرافية في رؤية الحقائق والعلاقات سواء في الاطار الزمني او المكاني وكذلك المفاهيم والحقائق والمعارف المتنوعة وينظر الى علاقة الانسان بالبيئة بالنظرة التكاملية خاصة لان كلا منهما يؤثر في الاخر (شلبي,1997 : 45)

كما انه لا يشك احد اليوم على الصعيد العالمي في اهمية تدريس الجغرافيا نظرا لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها في خطة الدراسة والقدرات التي يمكن ان تنميها عن طريق تدريسها وخاصة المرحلة الاعدادية حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وادراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات وتعليل الظواهر وربط الاسباب والنتائج وفوق ذلك فان تدريس الجغرافيا يفسح المجال للممارسة انواع مختلفة من الانشطة العلمية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق ايجابية الطلاب واكسابهم الكثير من الميول والخبرات (محمود ,2005 م ,ص 55)

لقد تباينت الآراء والافكار حول تعريف علم الجغرافيا ولذلك فانه من الصعب اختيار او صياغة تعريف واحد متفق عليه بين العلماء والمفكرين ولكن من الممكن استعراض مجموعة من التعاريف لهذا العلم على النحو الاتي

يعرف علم الجغرافيا من خلال الادب الجغرافي لغة على انها كلمة جغرافية Geographyتستمد اصلها من اللغة الاغريقية واللاتينية وهي مكونة من مقطعين Geoوتعني الارض والدراسات الجغرافية تشمل وصف الظواهر الكونية والفلكية المختلفة والمجموعة الشمسية وخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع النجوم والاجرام السماوية الاخرى (محمود ,2005)

اهمية دراسة الجغرافيا

لابد ان يكون للجغرافيا اهمية واضحة واهداف محددة وهي تتمثل بالاتي

1-تمكن الفرد او المتعلم من قراءة الخرائط والاشكال والمصورات ومناطق وجودها مع اكتساب مهارات معرفة الحقائق

2-تزودنا الجغرافيا بالخبرة الجمالية

3-يعزز دور الجغرافيا كمادة مدرسية فكرة تقدم العلم لذات العلم

4-تظهر اهمية الجغرافيا كأسلوب للتفكير ودورها في التنمية -العقلية الجغرافية عند الطلبة

5-الجغرافيا علم مرتبط مع العلوم الاخرى

-6علم الجغرافيا يعمل على الاتصال والربط بين المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها

7-تدرس الجغرافيا التوزيعات السكانية وانماط التجمعات على اسس محلية وعالمية مع ابراز العلاقة بينهما

8-تنمى القدرة المختلفة للطلبة وتوفر لهم الفرص لإكساب الخبرة ال-عقلية

9-تعمل على تنمية المواطنة عند الانسان وتزوده بالقدرة على التعايش مع ما هو كائن في المجتمع (شبلي, 1997 : 49)

كما تسهم الجغرافيا بدور حاسم في خدمة المجتمع وتعد المحور لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على تلك المستويات وهي في ذلك تتكامل مع غيرها من العلوم الاخرى التي تهدف في النهاية الى تحقيق النفع العلمي للمجتمع بأكمله

غير ان الاخذ بالأساليب العلمية في الجغرافيا وتبني نتائج البحوث التي يقوم بها المتخصصون فيها يبقى مرهونا بمدى استفادة الدولة من نتائج البحوث العلمية وايمان واضعي السياسة وصناع القرار بقيمة العلم في الارتقاء بحياة البشر

والجغرافيا علم ذو طبيعة خاصة فهو يمثل في النهاية تكامل معرفي بين عدة معارف وتخصصات نأخذ منها بقدر ما نعطيها (ابو عيانة , 2010 :19)

ثانيا: الدراسات سابقة

1- دراسة ابراهيم (2014) السودان

(تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تضمين كتب الجغرافيا بالتعليم العام الثانوي على مفاهيم التنمية المستدامة وتوجهات القرن الحادي والعشرين وما يرتبط بها من علاقات معرفية وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى تكونت عينة الدراسة من الكتب الثلاثة التي تدرس بالمرحلة الثانوية (الصفوف الاول, الثاني, الثالث) حيث اعتمد على وحدات الكلمة والجملة كأساس لعملية التحليل واخذت التنمية المستدامة كمعيار للتحليل ومن واقع النتائج وقد تبين من عملية التحليل ان محتوى مناهج الجغرافيا تضمنت 122 مفهوما واصطلاحا بصلة

مباشرة للتنمية والتنمية المستدامة بنسبة (47, 6) من جملة المفاهيم الواردة في الكتب في الجانب الآخر تم رصد حوالي 793 (7, 42 %) مفهوما بارتباط غير مباشر لكن بصلة علاقة معرفية متداخلة مع التنمية في اربعة مصفوفات تتصل بعلاقة التنمية المستدامة بالموارد وبالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبقضايا التنمية والسكان وبقضايا البيئة والتنمية وتبين ان كتاب الصف الأول يحتوي على 171 مفهوما واصطلاحا للتنمية المستدامة بطريقة مباشرة وغير مباشرة بنسبة 26,3 % من جملة مفاهيم الكتاب بينما كتاب الصف الثاني تضمن 297 مفهوما بنسبة 53,5 % من جملة الثالث الذي تضمن 447 مفهوما بنسبة 63,5 % من جملة المفاهيم الجغرافية

2- دراسة شحاتة (2016) جامعة العريش / مصر

(تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء ابعاد التنمية المستدامة واثرة في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة الى قياس اثر منهج الجغرافية المقترح المعد في ضوء ابعاد التنمية المستدامة (البيئية, الاقتصادية, الاجتماعية, المؤسسية) في تنمية الوعى البيئي لدى طلاب المرحلة الاعدادية وكانت نتائج البحث

1 وجود فروق دالة احصائية عند المستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب عينه البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الاختيار التحصيلي للوعي البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل الى (14,27) 2 وجود فروق دالة احصائية عند المستوى (0,01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مستوى من المستويات الاختبار التحصيلي الثلاثة (التذاكر – الفهم – التطبيق) كل على حدة لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل الى (14,26)

- وجود فروق دالة احصائية عند المستوى (0,01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل الى (120,7)

-4 وجود فروق في دالة احصائية عن مستوى (0,01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي بغارق وصل الى (121,23)

5- وقد نمى المنهج المقترح في ضوء ابعاد التنمية المستدامة الجانبين (المعرفي , الاتجاهي)نحو الوعي البيئي لدى الطلاب بحجم تأثير ضخم >(0.8)

3- دراسة عبيد(2017) العراق مركز البحوث والدراسات التربوية

(تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الاول متوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة)

هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافيا للصف الاول متوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة للعام الدراسي (2016/2017) ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف الاول المتوسط بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات والبحوث والدراسات اذ تم التوصل الى قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في صورتها النهائية تكونت من (56) قضية فرعية موزعة بين المفاهيم الثلاثة وعرضت القائمة على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس ثم حللت الباحثة محتوى كتاب الجغرافية للصف الاول متوسط والمتكون من (78) صفحة محللة في ضوء القائمة التي تم بناؤها واعتمدت الفكرة وحدة للتسجيل والتكرار وحدة للتعداد وقد اجري صدق للتحليل عن طريق عرض عينة عشوائية منه على المحكمين وقد اجمعو على صلاح التحليل وباستعمال معادلة التحليل عن طريق عرض التحليل بالاتفاق مع محلين خارجين ومع الباحثة نفسها ومن اهم النتائج التي

توصلت اليها الباحثة هي الاهتمام بالقضايا الفرعية المهملة والعمل على تضمنها في كتاب الجغرافيا للصف الاول متوسط وبناء برنامج وفقا لمفاهيم التنمية المستدامة لطلاب الصف الاول متوسط في مادة الجغرافيا 5-دراسة بن ثعلب(2019) اليمن

(مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الاساسي في اليمن) هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الاساسي في الجمهورية اليمنية ولتحقيق هذا الهدف وبعد الاطلاع على مجموعة من المراجع والدراسات والابحاث تم التوصل الى بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة والتي ينبغي ادراجها ضمن محتوى الكتب المحللة وقد تكونت القائمة من (57) قضية فرعية موزعة بين ابعاد التنمية المستدامة وقد تم عرض الصورة الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وفي ضوء ذلك تكونت الاداة في صورتها النهائية من (35) قضية فرعية ثم قام الباحث بتحليل محتوى في ضوء القائمة التي تم بناؤها وقد اعتمد الباحث الفكرة الصريحة كوحدة تحليل والتكرارات كوحدة لتعداد وتم التأكد من صدق التحليل وثبات نتائجه ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث حصول كتاب التربية الوطنية على المرتبة الاولى من حيث توافر قضايا التنمية المستدامة فيه بنسبة بنسبه (73, 7 %) من مجموع المفاهيم المتضمنة في القائمة وبمجموع (232) تكرارا وجاء البعد البيئي في المرتبة الاولى من بين الابعاد الثلاثة وبنسبة (6,75 %) وبمجموع (238) تكرارا وكذلك انعدام توافر قضايا رئيسية وفرعية ذات اهمية بالغة في التنمية المستدامة وافتقارها الى التوازن والتنظيم في محتوى الكتب المحللة وعلى ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها العمل على ادماج قضايا التنمية المستدامة في محتوى الكتب المحللة بشكل متوازي وشامل , التركيز على القضايا الرئيسية والفرعية التي افتقر اليها كل بعد من ابعاد التنمية المستدامة وتضمينها في محتوى الكتب المحللة كما اقترح عدد من المقترحات منها تحليل محتوى كتب الجغرافيا للصف الثالث الثانوي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

- 1. تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه.
- 2- التعرف على المنهج الملائم للبحث
- 3- التعرف على ادوات البحث وكيفية اعدادها
- 4- الاطلاع على نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة لتجنبها في هذا البحث
- 5- المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية لمعرفة مدى الاتفاق والاختلاف في الإجراءات والنتائج الفصل الثالث

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي البنائي وذلك لمعرفة مدى مناسبة التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة اللازم في محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية في العراق من وجهة نظر الخبراء والمختصين وكذلك مدى امكانية تطبيق التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسين مادة الجغرافية و مدرسي مادة الاحياء والمشرفين الاختصاص لمادة الجغرافية و المشرفين الاختصاص لمادة الاحياء في محافظة بابل للعام الدراسي 2020/2020 وتحقيقا لذلك

زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل - كلية الدراسات العليا ملحق () وبالاستعانة بقسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء في تلك المديرية فكان عددهم 1450 وفي ما يلى الجدول يبين الاعداد لكل منهم وعدد الاناث والذكور

م البحث	لمجتم	الاختصاص	والمشرفين	المدرسين	ا يوضح عدد	(2)	جدول (
---------	-------	----------	-----------	----------	------------	-----	--------

وع	المجم	عدد الذكور	عدد الاناث	العنوان الوظيفي	ت
6	541	336	305	مدرسي جغرافيا	1
7	796	322	473	مدرسي احياء	2
	7	6	1	مشرفي اختصاص جغرافية	3
	4	4	_	مشرفي اختصاص احياء	4
1	450	المجموع الكلي			

عينة البحث

لقد استخدم الباحث العينة الطبقية العشوائية وذلك لأنها تتناسب مع مجتمع البحث حيث اختار

الباحث 4% من مجتمع البحث فاختار من مجموعة المشرفين التربويين المختصين بمادة الجغرافيا والذين بلغ عددهم سبعة واحد منهم ليمثل عينة البحث وهو بذلك يمثل 14 % من مجتمع البحث بالنسبة للمشرفي الجغرافيا وفي حين اختار كذلك واحد من المشرفين التربويين المتخصصين بمادة الاحياء والذين بلغ عددهم اربعة ليمثل 25% من مجتمع البحث لمشرفي الاحياء بينما اختار تسعة وعشرين مدرسا ومدرسة ليمثلوا عينة المدرسين لمادة الجغرافيا وهم بذلك يمثلون 6.5 % من مجتمع البحث للمدرسين مجتمع البحث في الاختصاصين انف الذكر وكذلك اشرك الباحث اثنان من اولياء امور الطلبة في عملية الاستبانة لغرض معرفة مدى ملائمة محتوى التصور المقترح وقد استعان الباحث بالاستبانة التي تمثل احدى اهم الوسائل في جمع المعلومات عن مجتمع البحث حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة البحث وشملت مجموعة من الفقرات لمعرفة مدى ملائمة محتوى التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة

اداة البحث

اولا: الاستبانة

- (1) قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية
- 1 الاطلاع والدقيق على ابعاد التنمية المستدامة المحكمة واستيعاب كافة مؤشراتها -1

- 2- الاستفادة من الدراسات السابقة التي اهتمت بتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية ضمن ابعاد التنمية المستدامة وما توصلت اليه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات, وكذلك الاطلاع على المشاريع والادبيات التربوية والكتب التي اهتمت بالعلاقة بين مناهج الجغرافيا و التعليم والتنمية المستدامة
- 3- الاطلاع على اهداف ومفاهيم وموضوعات وقضايا التنمية المستدامة وتقارير الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ونتائج وتوصيات المؤتمرات المهتمة بذلك لغرض ادراك المفاهيم والقضايا الاساسية لأبعاد التنمية المستدامة .
 - 4- تحديد مواضيع التصور موزعة على الصفوف الثلاثة من خلال الخطوات التالية
- 5- ضمن الاجراء السابق وضع قائمة المفاهيم والقضايا في شكل مقياس ثلاثي (صالحة, غير صالحة, تحتاج الى تعديل) لمعرفة مدى مناسبة المفاهيم والقضايا لمحتوى التصور المقترح لكل صف من الصفوف وقد قام الباحث بتاريخ 2021/4/5 بتوزيع الاستبانة على السادة الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والبالغ عددهم (20) مختص وكانت اجاباتهم على فقرات الاستبانة بالإجماع على انها صالحة وبعد ذلك قام الباحث باعتماد تلك القضايا والمفاهيم في بناء التصور المقترح المتضمن لأبعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية ثانيا: الاستبانة (2) قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية

1- اعداد محتوى للتصور المقترح ضمن قضايا ومفاهيم التنمية المستدامة المتضمنة ابعاد التنمية المستدامة الذي عرض على السادة الخبراء الذي تمة الموافقة عليه من قبلهم وقد راعى الباحث في مضمون المحتوى اهداف التنمية المستدامة مع مراعاة ان تكون اهداف المحتوى منسجمة مع فلسفة التعليم في جمهورية العراق وتواكب تطورات العصر والمؤتمرات العالمية لقضايا التنمية المستدامة

2- عرض المحتوى للتصور المقترح على السادة الخبراء المختصين في المناهج وطرق التدريس وذلك بهدف ابداء الراي في مدى مناسبة التصور بالنسبة للطلبة وفي ضوء اراء السادة الخبراء والمختصين تم تعديل بعض فقرات محتوى التصور المقترح واصبح جاهزا بصورته النهائية

الوسائل الاحصائية:

- -لمعالجة البيانات وتحليلها استعمل الباحث الحقيبة التعليمية (spss.26)ممتثلا بالقوانين التالية :
 - 1 معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل ثبات أداة البحث.
 - 2- معامل ارتباط بيرسون ، لحساب الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث
 - 3- مربع كأي ، لمعرفة اتجاه آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات .
- 4 الوسط المرجح و الوزن المئوي لمعرفه اتجاه اراء عينة البحث في ما يخص موضوع الدراسة.

الفصل الرابع

اولا: للإجابة عن السؤال الاول الذي نص (ما التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية في جمهورية العراق ؟)

انطلاقا من ادبيات البحث التربوي والاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وكذلك الاسس والمبادئ الرئيسة للاتجاهات المعاصرة في المناهج, ومنها قضية التنمية المستدامة ودراسة واقع مناهج الجغرافيا في العراق ضمن ابعادها وما توصلت له هذه الدراسة من نتائج والدراسات الابحاث السابقة تم بناء تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية

ثانيا : للإجابة على السؤال الثاني الذي نص (ما مدى مناسبة التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟) للإجابة على هذا السؤال تم تصميم

استبانة لمعرفة مناسبة التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر الخبراء والمختصين وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (20) خبيرا ومختصا في المناهج وطرق التدريس وبعد التصويب الاستبانة قام الباحث بحساب قيمة مربع كأي والنسبة المئوية وقد كانت قيمة مربع كأي هي (3.84) اما النسبة المئوية كانت (100%) لجميع ابعاد التنمية المستدامة الواردة في قائمة التصور المقترح وهي بذلك دالة

ويعزى ذلك لأهمية التنمية المستدامة وابعادها لأنها عملية مقصودة لصياغة بناء اجتماعي واقتصادي متكامل يؤكد فيه المجتمع هوية وابداعه تستند على مبدأ المشاركة المجتمعية الفاعلة والايجابية لتحسين مستوى الحياة واحداث تغير في المجتمعات بأسلوب يوائم حاجات المجتمع ومتطلباته ولهذا اكتسب التصور المقترح اهمية بمحاولة طرح رؤى لتطوير التعليم بما يحقق وبعزز الاتجاهات الايجابية لمفهوم التنمية المستدامة

ثالثا: للإجابة على السؤال الثالث الذي نص (ما مدى امكانية تطبيق التصور المقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص ؟) قام الباحث في ضوء إجابات أفراد عينة البحث مؤلفة من عدد مدرسي مادة الجغرافيا ومادة الاحياء والمشرفي الاختصاص للمادتين والبالغ عددهم (60)، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة، وأُفرغت في استمارة خاصة لغرض مُعالجتها إحصائياً.

2- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل معيار من معايير الاستبانة، وتم إعطاء البديل الأول (موافق جدا) خمس درجات، والبديل الثاني (موافق) أربع درجات، والبديل الثالث (محايد) ثلاث درجات، والبديل الرابع (غير موافق) درجتين، والبديل الخامس (غير موافق جدا) درجة واحدة.

3- بما ان متوسط درجات المقياس الخماسي هو (3)، فإنه عدّ محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، إذ تُعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (3) فما فوق فقرة متحققة، أما الفقرة التي حصلت على وسط مرجح أقل من (3) فهي غير متحققة.

4- اعتمد الباحث محكاً قدره (60%) للوزن المئوي، وهو محك متفق عليه في هذه الدراسات

الفصل الخامس

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإنها توصى بما يلى :

1- تعزيز مبدأ ((التعليم من اجل التنمية المستدامة)) والاستفادة من وكالات الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو والمنظمات المعنية تربويا وفكريا ووجدانيا للتنمية المستدامة

2- تبني استراتيجية جديدة لتطوير محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الاعدادية واثراءها وتضمينها بالعديد من ابعاد التنمية المستدامة وفق التوجهات العالمية المعاصرة

3- الاهتمام بالأنشطة لاصفيه وربطها بالتنمية المستدامة لما لها من قيمه علمية في تحقيق ابعادها

4- تدريب معلمي ومدرسي مادة الجغرافيا على تضمين ابعاد التنمية المستدامة من خلال ممارساتهم التدريسية والانشطة التعليمية وتوفير دليل المعلم يتضمن ذلك

ثالثا: المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها فانه يمكن وضع المقترحات التالية

1- اجراء المزيد من الابحاث حول ابعاد التنمية المستدامة ومدى تحقيق مناهج التعليم لأبعادها

2- تحليل محتوى كتب الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية في ضوء ابعاد التنمية المستدامة

3- ضرورة تضمين مفهوم التنمية المستدامة وابعادها في جميع المراحل الدراسية بحيث تتناول القضايا المهمة التي تساعد في بناء جيل جديد يعني بطرق الاستدامة والمحافظة على البيئة

المصادر

ابو عيانة , فتحي محمد (2010) دراسات في الجغرافيا والمجتمع , دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع , الاسكندرية الاعلان الاسلامي للتنمية المستدامة (2002) المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء البيئة , المملكة العربية السعودية تقي ,احمد باهض , هدى زوير مخلف الدعمي (2007) الاستثمار في التعليم مدخل لدعم عملية التنمية الشاملة المستدامة :مع الاشارة خاصة للعراق , محلة الغرى للعلوم الاقتصادية والادارية , محلد 2 العدد 7 ص ص . 6.5 – 83

المستدامة :مع الاشارة خاصة للعراق , مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية , مجلد 2 العدد 7 ص ص . 65 - 83 جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد

الحمداني , محمد كاظم منتوب (2007) فاعلية تدريس الشواهد القرآنية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية , رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الاساسية جامعة بابل

زاير ,سعد علي ,عهود سامي هاشم , علاء عبد الخالق المندلاوي (2016) التنمية المستدامة تطبيقات تربوية ,ط1 دار الوضاح للنشر

شبع ,محمد جواد (2010) التنمية في القران الكريم , مجلة كلية التربية للبنات , الكوفة

شلبي , احمد ابراهيم (1997) تدريس الجغرافيا في التعليم العام , ط1 مكتبة الدار العربية / القاهرة

عبد النور, كاظم (2005) مقالات وتأملات في علم النفس وتربية التفكير الابداعي, ديبونو للطباعة والنشر, عمان الاردن

عطية , محسن على (2008) المناهج الحديثة وطرائق التدريس , دار المناهج للنشر / عمان

____ (2010) البحث العلمي في التربية (مناهجه , ادواته , وسائله الاحصائية) ط3 دار الثقافة للنشر / عمان الاردن

عمار , حامد (1998) دراسات في التربية والثقافة , مكتبة الدار البيضاء / القاهرة

العنزي , محمد (2018) فاعلية دمج ابعاد التمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

الغريز, سماح محمد احمد (2019) تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها ,رسالة ماجستير منشورة كلية التربية /الجامعة الاسلامية بغزة

والوعي البيئي لديهم , مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية (37) ص ص 494 - 513

غنيم , عثمان . وماجدة ابو زنط (2010) التنمية المستديمة – فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها , ط1 , دار الصفا للنشر والتوزيع – عمان / الاردن

الكافي مصطفى يوسف (2016) التنمية المستدامة , شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع

محمود , صلاح الدين عرفة (2005) تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات , ط 1 مكتبة عالم الكتب للنشر / القاهرة